ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

تمثلات الدروس الخصوصية لدى الأسرة الجزائرية

Representations of private lessons in the Algerian family

نبيلة بن فارح[1]*، أحمد تريكي[2]

[1] جامعة طاهري محمد، بشار (الجزائر)، nabila.benfareh@univ-bechar.dz

[2] جامعة طاهري محمد، بشار (الجزائر)، ahmed.triki@univ-bechar.dz

تاريخ الإستلام: 2023/02/04 تاريخ القبول: 2023/05/25 تاريخ النشر: 2023/06/10

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشفعن مدى اتجاه الأسر الجزائرية نحوالدروس الخصوصية ومعرفة تمثلات الأسر لهذه الظاهرة إيجابية، سلبية، أم محايدة، و باستخدام المنهج الوصفي لتحديد ووصف هذه التصورات، **تمت الاستعانة بأداة الاستمارة كأداة أساسية في هذه الدراسة** وبتطبيقها على العينة القصدية تمثلت في أولياء الأمور ، وبلغ عدد المبحوثين 130 مبحوث، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:أن الدروس الخصوصية ظاهرة مرحب بها في أواسط الأسر الجزائرية، وما هي إلا قراريتمتخاذه للرفع بالمستوى التعليمي، وفي ضوء هذه النتائج تقترح الدراسة تنصيص عقوبات صارمة على منشئي أقسام الدروس الخصوصية بطرق غير قانونية، والتكوين الجيد والمتميز للأساتذة من أجل تحقيق الأهداف المتطلبة دون اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

الكلمات المفتاحية: التمثلات الاجتماعية؛ الدروس الخصوصية؛ الأسرة الجزائرية

***

Abstract:

The aim of This research is to reveal the extent to which Algerian families tend towards private lessons, and to know Representation of families towards this phenomenon, positive, negative, or neutral, and by using the descriptive approach to identify and describe these perceptions.

The questionnaire was used as a basic tool in this study and was applied to the intended sample of parents, and the number of respondents reached 130, and the following results were reached: that private lessons are a welcome phenomenon among Algerian families, It is only a decision to be taken to raise the educational level.

In light of these results, the study proposes stipulating strict penalties for the creators of private tutoring departments through illegal methods, and good and distinguished training for the teachers in order to achieve the required goals without resorting to private lessons.

Keywords: *social representations ; private lessons ; Algerian family.*

* المؤلف المرسل

ا. مقدمة

المدرسة مؤسسة اجتماعية ووحدة أساسية داخل كل المجتمعات باختلاف مستوياتها، فهي إحدى المنطلقات الأساسية لبناء الدول في جميع مناحيها سواء اجتماعية، اقتصادية، ثقافية وسياسية وتعتبر محل اهتمام كل المؤسسات المجتمعية بما فيها الأسرة حيث أصبحت هذه الأخيرة تبحث وتراقب عن كثب كل تحركات ومضامين هذه المؤسسة باعتبارها المرآة العاكسة لما يحدث داخل المجتمع، وهو ما جعل الكثير من الآباء يبحثون عن بدائل تعليمية أخرى ابتغاء تحقيق العديد من الأهداف وتختلف هذه المساعي باختلاف وتعدد الرأسمال الثقافي لكل أسرة، فالدفع بالأبناء نحو الدروس الخصوصية أصبح هاجسا يمس كل البيوت الجزائرية، حيث صارت هذه الظاهرة في تزايد مستمر وانتشار واسع فلم تعد تقتصر على المدن الكبرى، وبعض المواد، ومستويات معينة فقط بل تجاوزت ذلك باكتساحها المدن الصغرى وجميع المواد والمستويات التعليمية دون استثناء، وهو ما تبينه دراسة فرشان وآخرون على عينة قوامها 917 تلميذا من نهاية كل مرحلة تعليمية(الابتدائي، المتوسط، الثانوي) وتوصلت نتائجها أن 67% من العينة الكلية يستفيدون منها في حين أن 33% لا يستفيدون منها، وكانت نسبة الإناث أكبر حيث قدرت بـ 52%مقابل 41%، وقد تبين أن41%من أفراد العينة يتلقون الدروس الخصوصية في أكثر من يوم من أيام الأسبوع، وأن 20%من أفراد العينة يتلقون هذه الدروس في نهاية الأسبوع.(بن سماعيل، 2018، ص.381).

وبالتالي انقلبت الموازين فصرنا نرى الاهتمام بالدروس الخصوصية أكثر من الاهتمام بالدروس الرسمية وواجباتها، وهذا تفكير ساد لدى معظم العائلات مما انعكس على المدرسة والمجتمع ككل سعيا منا لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة، فكل الممارسات السلوكية والاتجاهات التي تنتج عن الأسر إنما هي انعكاسات للعديد من الرؤى والأفكار الراسخة بذهنها فالتوجه نحو الدروس الإضافية يشهد تباين في أواسط المجتمع من أسرة إلى أخرى.

الإشكالية:

التعليم ضرورة ملحة يفرضها الواقع المعاش باعتباره أهم مسلك تتبعه الأمم للنهوض برقيها واقتصادها وتحقق به مكانتها، وهذا ما جعل الدول باختلاف مستوياتها السياسية، الاقتصاديةوالاستراتيجية تهتم بالنظام التعليمي بالدرجة الأولى مما يعكس مكانة هذا الأخير من بين باقي الأنظمة وبات البحث عن سبل إنجاحه المسعى الأساسي، وذلك بتجاوز مختلف العقبات التي تقف في وجهه وتعيق مساره، من بين أهم هذه الظواهر -ظاهرة الدروس الخصوصية – التي تشهد انتشارا وتزايدا واسعا.

قد أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة روتينية اعتاد عليها العديد من التلاميذ والأساتذة القائمين عليها بحجة أنها الطريق المؤدي لتحسين المستوى التعليمي، هنا يمكننا القول إنها أصبحت تعليم موازي للتعليم الرسمي، فصار من الطبيعي الاتجاه نحوها بشكل يومي .

لذلك نجد أنها قد حظيت باهتمام واسع من قبل العديد من الباحثين في هذا المجال، ومن بين أهم الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع دراسة مارك برأي بعنوان: مواجهة نظام التعليم الظّلي – أي سياسات حكومية لأي دروس خصوصية– تطرق فيها إلى مساهمة الأولياء عام2004 بأستراليا في دعم مخطط بعنوان - مبادرة الدروس الخصوصية المدعومة –وغيرها من المخططات التي تدفع بزيادة الطلب على هذه الظاهرة، أما بالجزائر فهناك دراسة صدقاوي كمال يناقش فيها ظاهرة الدروس الخصوصية بالجزائر وأسباب تفشيها من وجهة نظر البحث أساتذة، أولياء وتلاميذ تمت في 17ولاية، توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة أسباب لتفشي هذه الظاهرة منها اجتماعية، تربوية، بيداغوجية ونفسية، أما الدراسة التي قام بها كل من مصطفاويبوعنانيوكورات كريمة عن أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر

التلاميذ جاءت هذه الدراسة بغية تحديد الأسباب الرئيسية لانتشار هذه الظاهرة، أسفرت هذه الدراسة عن أن هناك فروق لأسباب انتشار الدروس الخصوصية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتوجد فروق، إضافة إلى دراسة بلال ريم "التلميذ في مواجهة التعليم الظلي: دراسة في التمثلات والدوافع" بينت هذه الدراسة أن السبب الحقيقي وراء أخذ الدروس الخصوصية هو: مساهمة الآباء في نشر الدروس الخصوصية من خلال إجبار أبنائهم لذلك، وصعوبة الفم الجيد للتلاميذ لشروحات الأستاذ مما يحيلهم إلى الدروس الخصوصية، وفي نفس السياق جاءت دراسة كل من فرشان لويزة وطايبي فريدة بعنوان "الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها" توصلت إلى أن الأسباب الرئيسية للجوء نحو الدروس الخصوصية هي ضعف التلاميذ من حيث المادة إضافة إلى عدم تمكنهم من الفهم الجيد في القسم، كل هذه الدراسات و العديد منها ما هو إلا دليل على أهمية هذا الموضوع في المجتمعات.

فاختلفت الاتجاهات والآراء نحوه وهو الدافع لإجراء هذه الدراسة.

انطلاقا مما سبق ذكره تتمثل إشكالية الدراسة الحالية في تناول التساؤل التالي:

ماهي تمثلات الأسرة الجزائرية لظاهرة الدروس الخصوصية؟

تبعا لهذا التساؤل نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تسعى معظم الأسر الجزائرية للاتجاه نحو الدروس الخصوصية؟
- هل تختلف دوافع الأسر الجزائرية نحو الدروس الخصوصية باختلاف تمثلاتها؟
- هل تختلف تمثلات الأسرة الجزائرية اتجاه الدروس الخصوصية باختلاف المساعي والأهداف؟

1) فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: تعتقد الأسرة الجزائرية بأن الدروس الخصوصية مفتاح لنجاح أبنائها وتفوقهم.

الفرضيات الجزئية:

1. تسعى معظم الأسر الجزائرية لاتجاه نحو الدروس الخصوصية.
2. تختلف دوافع الأسر نحو فكرة الدروس الخصوصية باختلاف تمثلاتها.
3. تختلف تمثلات الأسرة نحو الدروس الخصوصية باختلاف المساعي والأهداف.

2) مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

2-1) التمثلات: يعتبر دور كايم أن الفرد يتصرف من خلال الجماعة والتمثل تأثير مظاهر المجتمع على مظاهر الفرد، ولا يقتصر التمثل الاجتماعي على تصور الأفراد الذين يكونون المجتمع فهو يتكون من مجموعة ظواهر نفسية واجتماعية تقتضي عزل الجانب الفردي على الجانب الاجتماعي والتمييز بين الجانب الإدراكي والجانب العقلي للعمل الجماعي. (مليكة جابر، 2015، ص17).

ويرى موسكو فيتشي التمثل بأنه كالنسق من القيم والمفاهيم والسلوكيات المرتبطة بسمات ومواضيع يحدد معالمها الوسط الاجتماعي والوظيفة الأساسية للتمثلات الاجتماعية في تفسير الواقع المحيط بنا من خلال توظيف العلاقات الرمزية وإعطاء تفسيرات خاصة، هذه الوظيفة مكونة للعالم تصبح ممكنة من خلال سيرورتين أساسيتين تحددان خصوصيات التمثلات الاجتماعية وهما الموضوعية والارساء. (مرحوم، 2013، ص.15)

التمثلات: في قاموس نوبارسيلاميفقد جاء بخصوص "التمثل" هو إحضار الشيء إلى الذهن وليس استرجاع الصورة للواقع، فالتمثل عملية ذهنية بمستوجبها تتم إعادة صباغ وبناء ذهني لعناصر المحيط (بن ملوكة شهيناز، 2014، ص.72)

المفهوم الإجرائي:التمثلات هي تصورات تتشكل لدى الفرد من خلال المجتمع الذي ينتمي إليه وتتوجه هذه التمثلات تبعا للرأس مال الثقافي لهذا المجتمع وبالتالي يمكننا القول إن التمثل الاجتماعي لفرد معين ما هو إلا مرآة عاكسة لتمثلات مجموعة من الأفراد.

2-2) **الدروس الخصوصية**:

تعرف على أنها تعليم غير نظامي بين مدرس ودارس يتم بموجبه تدريس الدارس بشكل خاص لوحده أو ضمن مجموعة، مادة دراسية أو جزء منها بأجر محدد من قبل الطرفين (العربي يوسف، ص. 5).

وفي مفهوم آخر هي: كل جهد تعليمي تلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية ويقوم به المعلم، سواء بالإلقاء أو المناقشة أو التدريب في صورة فردية أو جماعية خارج المبنى المدرسي يكون بانتظام وبأجر يحدد المعلم نفسه (كبار حياة، 2013-2014، ص138).

المفهوم الإجرائي: هي مجموعة الدروس والمواد المحددة يتم تعليمها من قبل أستاذ معين للمتمدرس المعني مقابل أجر مادي خارج أطار المدرسة الحكومية.

3-2) **الأسرة الجزائرية**:

ويمكن تعريف الأسرة الإنسانية أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (تقوم بينهما رابطة زوجية مقررة) وأبنائهما ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعةإشباع الحاجات العاطفية وممارسة العلاقات الجنسية، وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء (عاطف غيث، 2006، ص.157) .

وفي تعريف آخر:هي هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع إلى آخر. (عدان أبو المصلح، 2006، ص.17)

كما تعرف على أنها مجموعة من المكانات والأدوار المكتسبة عن طريق الزواج والولادة على أن الزواج شرط أساسي لوجود الأسرة التي تعتبر بدورها نتاج للتفاعل الزواجي (العناني، 2000، ص35)

المفهوم الاجرائي: هي خلية نتاج لعلاقة زوجية بين رجل وامرأة باختلاف أعراف وضوابط المجتمع الذي تنتمي إليه، وتجمع بينهم أدوار مختلفة ومتكاملة فيما بينها ومن هنا يمكننا تحديد مفهوم الأسرة الجزائرية كالتالي: هي مثل باقي الأسر البشرية علاقة بين زوجين، تحكمهم ضوابط دينية إضافة إلى ضوابط الاجتماعية، وتختلف هذه المحكمات من منطقة إلى أخرى وهو ما يظهر التباين بين هذه الأسر.

3) أهداف الدراسة:

- التطرق إلى مفهوم الدروس الخصوصية.
- الكشف عن مدى اتجاه الأسر الجزائرية نحو دروس الخصوصية.
- معرفة اتجاهات الأسر نحو الدروس الخصوصية، إيجابية، سلبية، أم محايدة.
- التعرف على وجهة نظر الأسر الجزائرية لظاهرة الدروس الخصوصية.

4) أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة أولا من حيث كون هذه الظاهرة تشهد انتشارا واسعا وهو ما يستدعي تسليط الضوء عليها.
- الوقوف على دوافع الأسر الجزائرية للاتجاه نحو الدروس الخصوصية.
- معرفة إذ كانت ظاهرة الحصص الإضافية ظاهرة ملحة بالنسبة للأسر.

الدراسة الميدانية:

1) مجالات الدراسة :

1-1)**المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من مارس 2021 إلى غاية ماي 2021.

2-1) **المجال المكاني:** لقد تم إجراء هذه الدراسة في ولاية بشار في كل من (منطقة بشار الجديد، وسط المدينة، منطقة الدبدابة) –الجزائر -

3-1)**المجال البشري:** يتمثل في عينة الدراسة وهي مجموعة الأسر التي تدرج أبنائها ضمن صفوف الدروس الخصوصية.

2) المنهج المستخدم: يندرج بحثنا في إطار الدراسات الكيفية، فهذه الدراسة تسعى لتحديد التصورات الاجتماعية للأسرة عن الدروس الخصوصية، فاعتمدنا على أن يكون المنهج الوصفي هو المتبع لتحديد ووصف هذه التصورات.

3) أدوات وتقنيات الدراسة:

تم اعتماد الاستمارة كأداة أساسية في هذه الدراسة تضمنت ثلاث محاور وهي كالآتي:

- **المحور الأول:** مدى اتجاه الأسر نحو الدروس الخصوصية.
- **المحور الثاني:** دوافع الأسر الجزائرية للاتجاه نحو الدروس الخصوصية.
- **المحور الثالث:** التصور العام للدروس الخصوصية لدى الأسرة الجزائرية.

كل محور منها تضمن مجموعة من الأسئلة تتراوح بين المفتوحة والمغلقة منها، بغية التوصل إلى التصورات المراد تحصيلها.

4) اختيار وتحديد مجتمع الدراسة:

لقد تم تحديد مجتمع الدراسة تبعا لأهداف هذه الأخيرة، وعليه فإن هذا المجتمع تمثل في مجموعة من الأسر الجزائرية العينة من ولاية بشار والتي تدرج أبنائها ضمن أقسام الدروس الخصوصية.

العينة: تم اختيار العينة القصدية، وبلغ عدد المبحوثين130 مبحوث، والجدول التالي يبين خصائص العينة.

الجدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة:

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الكلية
	ذكر	46	35.38	%100
الجنس	أنثى	74	56.92	
	متزوج(ة)	106	77.38	
الوضعية الاجتماعية	مطلق(ة)	13	10	%100
	أرمل(ة)	11	8.46	
الوضعية	موظف(ة)	105	80.76	%100
المهنية	غير موظف(ة)	25	19.23	
مستوى الدخل	أقل من 18000دج	24	18.46	
	أقل من 40000دج	88	67.69	%100
	أكثر من 50000دج	18	13.84	
	من1إلى2	50	38.46	
عدد الأولاد	من3إلى4	70	53.84	%100
	من5فما فوق	10	7.69	
	أميّ	08	6.15	

المستوى التعليمي	ابتدائي	27	69.23	% 100
	متوسط	31		
	ثانوي	32	24.61	
	جامعي	32	24.61	

من خلال هذا الجدول يتضح أن العينة أغلبها من جنس الإناث حيت أخدت نسبة **56.92%**وما هذه النسبة إلا دليل على سهولة التعامل مع الإناث وسهولة معرفة تصورات الأسرة عن طريقهم، كما تشير نسبة **77.38%** على أن أغلب الأسر المدروسة هي أسرة مترابطة وهنا الإشارة إلى كون المتمدرسين تحت تنشئة كل من الأب والأم، كما أخدت العينة الموظفين أي ثابتي الأجر بنسبة **80.76%** وهنا من أجل التوصل أذكان هنالك علاقة بين الدخل والاتجاه نحو الدروس الخصوصية، وصولا إلى حجم الأسرة حيث كانت أغلب الأسر حجمها متوسط بنسبة **53.84%**، وأخيرا المستوى التعليمي وتأثيره على التصورات الاجتماعية للأسرة نحو الدروس الخصوصية، إن أفراد العينة من حيث المستوى كان هناك تقارب في نسب كل عينة، حيث مثلت نسبة **23.84%** فئة ذوي المستوى المتوسط، و**24.61%** مثلت بنسبة متساوية كل من ذوي التعليم الثانوي والجامعي.

التحليل والتفسير للنتائج في ضوء الفرضيات:

أولا: عرض، مناقشة وتفسير الفرضية الأولى: تسعى معظم الأسر الجزائرية للاتجاه نحو الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (2): نسبة الأبناء الملتحقين بالدروس الخصوصية نسبة بالملتحقين بالمدارس العامة لكل أسرة

		ابتدائي	متوسط	ثانوي
الأبناء الملتحقين بالمدارس الخاصة	التكرار	87	66	20
الأبناء الملتحقين بأقسام الدروس الخصوصية	التكرار	60	50	08
النسبة الالتحاق بأقسام الدروس الخصوصية مقارنة بالأقسام العادية	النسبة	68.96%	75.75%	40%

ما يشير إليه الجدول أن **68.96%** من المتمدرسين في الطور الابتدائي يتلقون الدروس الخصوصية أي **60** تلميذ من أصل **87** يتلقون هذه الدروس الإضافية، هذا ما يبين الإقبال الواسع على الدروس الخصوصية من قبل الطور الابتدائي، تداعيات هذه الظاهرة قد تخط الأفق للمدى البعيد حيث أصبحت تمس حتى البراعم وهم في بدايات تكوين ذواتهم وهو يستدعي النظر في هذا المستجد، أما المرحلة المتوسطة فتمثلت النسبة في **75.75%**يتلقون الدروس الخصوصية، وهذه النسبة لا يستهان بها فعندما نصل إلى أن أكثر من نصف المتمدرسين يتلقون الدروس الخصوصية ما هو إلا مؤشر على أن هذه الظاهرة تتجه نحو محاكاة النظام التعليمي الرسمي، أما فيما يخص المرحلة الثانوية فالنسبة أقل من الطورين السابقين حيث بلغت **40%**، غير أنها دليل على استمرارية متابعة الدروس الخصوصية قائمة، من مستوى لآخر هنا هل يمكننا القول أن هذه الاستمرارية هل هي نتيجة لتحصيل نتائج تعليمية جيدة أم أن هناك دوافع أخرى؟ والملفت للانتباه كذلك أن البدايات الأولى لمراحل التعليم تستدعي الدروس الخصوصية أكثر من مراحل أخرى هذا ما يجعلنا نقف أمام علامة استفهام...لماذا؟ وهو ما ستجيبنا عليه نتائج الإجابات الموالية عن الأسباب الحقيقية جراء اتباع مسار الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (3): مدى تشجيع الأولياء لفكرة الدروس الإضافية وهذه الفكرة هل هي من قبل التلميذ أم لا؟

	تشجيع الأولياء لفكرة	الدروس الخصوصية		الفكرة	من قبل
	التكرار	النسبة المئوية		التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	66.92%	الولي	66	50.76%
لا	43	33.07%	المتمدرس	43	33.07%
المجموع	130	%100	من الطرفين	21	%16.15
			المجموع	130	%100

ما يتضح من الوهلة الأولى إلى أن فكرة الدروس الخصوصية فكرة مرحب بها في التمثلات الاجتماعية للأسر الجزائرية، حيث يتضح أن أكثر من**66** مبحوث من الأولياء الممثلين لأفراد العينة هم الملحون على مزاولة الدروس الخصوصية من قبل أبنائهم، وبالتالي يمكننا القول أنّ الدروس الخصوصية ليست بالمشكل أو العائق أمام التعليم بل هي كحل أساسي في رأي الأسر المهتمة بها.

إذن الفرضية القائلة "أن معظم الأسر الجزائرية تسعى للاتجاه نحو الدروس الخصوصية" فرضية صحيحة وهذا حسب ما توصلت إليه النتائج، فنسبة 66%من الأولياء يشجعون فكرة إدراج أبنائهم ضمن أقسام الدروس الخصوصية.

ثانيا: عرض، مناقشة وتفسير الفرضية الثانية: تختلف دوافع الأسر نحو الدروس الخصوصية باختلاف تمثلاتها:

الجدول رقم (4): يشير إلى أهم الدوافع التي دفعت بالتلميذ لركوب موجة الدروس الخصوصية:

يعود الاقبال على الدروس	الخصوصية	للتلميذ
بسبب:	التكرار	النسبة المئوية
كراهيته للمدرس أو المدرسة	12	9.23%
عدم الاعتماد على النفس	26	20%
ضعف التأسيس في بعض المواد	61	46.92%
عدم القدرة على تنظيم الوقت	31	23.84%
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول أن **46.92%** من أفراد العينة يرجحون كفة ضعف التأسيس في بعض المواد على أنها السبب الرئيسي وراء ركوب في هذه الموجة، وما هذا العامل إلا نتيجة لعوامل أخرى على سبيل الذكر: الإهمال التام من طرف المتمدرس خاصة الاهتمام بمواد دون أخرى، إهمال متابعة الأولياء للمتمدرس في مشواره الدراسي خاصة في البدايات الأولى له والاستمرارية في ذلك، التعرض إلى مشكلات أسرية مما يؤدي إلى تعثره في فترات معينة، عدم تمكن الأستاذ من التعرف على مواطن الضعف لدى المتعلمين مما يزيد من حدة القصور أو ما نسميه بالنقص التعلمي، تفشي ظاهرة الغش وللأسف الشديد ظاهرة لا تخلو منها مجتمعات عدة بما فيها مجتمعاتنا وهنا يفقد الطالب القدرة على التعلم والاكتساب، أما الكفة الثانية فهي تشير إلى أن المتعلم ليست لديه القدرة على تنظيم الوقت وهذا بنسبة **23.84%** من رأي المبحوثين وإن أصح القول أن السبب الرئيسي لهذا العامل هو الأسرة فهي المسؤول الأول عن الوقت للطفل بصفة عامة والمتمدرس بصفة خاصة، ولا تخلو الأسباب من العامل النفسي للمتمدرس فعدم الثقة بالنفس لدى المتعلم هو الدرج الأول المتشقق في سلم مساره التعلمي وهذا ما أدلى به المبحوثين وبنسبة **20%** غير أن النقطة الحمراء هنا هي أن

الدروس الخصوصية هي كذلك من أهم الأسباب المؤدية إلى عدم الثقة في النفس وهو ما يشير إلى أنهما في علاقة مد وجزر فكل منهما يزيد من حدة الآخر.

الجدول رقم (5): يبين أسباب الإقبال على الدروس الخصوصية التي تعود إلى المدرس.

يعود الإقبال على الدروس الخصوصية إلى المدرس		
بسبب:	التكرار	النسبة المئوية
ضعفه من حيث التدريس	33	25.38%
حاجته إلى دخل إضافي	33	25.38%
عدم قدرته على معرفة النقص لدى بعض التلاميذ ومعالجته	54	41.53%
كثرة غيابه وتأخره	10	7.69%
المجموع	130	%100

حيث أدلت العينة بنسبة **41.53%**أن المدرس سبب من أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية كحل، حيث أنه لا يتمكن من تحديد النقص لدى المتعلمين كما ذكرا سابقا وهذا يمكن تأويله إلى ضعف التأطير للأستاذ أو عدم تأدية لواجبه على أكمل وجه فالكثير من الأساتذة يجد صعوبة في معالجة النقائص سواء المعالجة الآنية أو البعدية مما يحيله إلى تجاهل هذه النقائص أو حجة منه على أنها تستنزف الكثير من الوقت والجهد لديه، كما يشير الجدول إلى أن السببين ضعف المعلم من حيث المادة العلمية وحاجته إلى دخل إضافي بنفس النسبة وهذا بنسبة **25.38%**وهذه النسبة لا يمكن الاستهانة بها حيث أن بمجرد تفكير الأولياء بالضعف لدى المعلم وبحثه الدائم على مضاعفة المدخول أكبر فكرة تحط بالتعليم في دوامة على أن المعلم لا يخدم هذا القطاع بل يزيد في عوائقه، أما الفكرة التي لم تنل اهتمام الكثير من الأسر وهذا بنسبة **7.69%**فقط التي رأت أن كثرة الغياب والتأخر سبب في زيادة التدفق على الدروس الخصوصية وهذا الدافع كثيرا ما يكون بسبب الظروف الصحية الغير جيدة للمدرس وتعتبر هذه الأخيرة من أهم الأسباب المعيقة للعملية التعليمية بشكل عام.

الجدول رقم (6): يبين تأثير الأسرة على الأبناء في إقبالهم على الدروس الخصوصية:

يعود الاقبال على الدروس الخصوصية	للأسرة	
بسبب:	التكرار	النسبة المئوية
انشغال الآباء عن الأبناء	69	53.07%
المشكلات الأسرية الاجتماعية	19	14.61%
تكليف الأبناء بأعمال في البيت	13	10%
المستوى التعليمي الضعيف للأبوين	29	22.30%
المجموع	130	%100

الإشارة هنا إلى أن أكبر فكرة تجول ذهن الأسر كونها السبب في توجيه الأبناء ضمن صفوف الدروس الخصوصية، هي انشغال الآباء عن الأبناء وهذا بنسبة **53.07%** نسبة تفوق باقي الإجابات حيث أن هذا الانشغال يعود إلى أسباب عدة وقد وضحت هذه الأسباب في مقال لـ "شيخ رشيدة" بعنوان- **انثروبولوجيا النسق التعليمي للأسرة اجتماعية**- أن الواقع الجزائري يثبت على أنه بالرغم من وجود أولياء متعلمين...إلا أننا نلاحظ وجود ضعف الاهتمام في المتابعة الدراسية... نظرا لساعات العمل التي يقضيها الآباء خارج الأسرة وعوامل الانهاك الجسدي للأبوين الموظفين سواء في القطاع الخاص أو العام، ونتيجة للظروف المعيشية وكثرة

الانشغالات الأسرة التي أثقلت كاهلها ...ونظرا لإدمان أغلب الأمهات والآباء من هذا الجيل بالمواقع الاجتماعية عبر الأنترنت...فهذه المواقع أفسدت على الأولياء ذخرا من الوقت لاستذكار الدروس لأبنائهم ومتابعة مسارات تعلمهم.

كما أن المستوى التعليمي الضعيف للأبوين يؤثر أشد التأثير على تعلم الأبناء فقد أكد **22.30%** من المبحوثين على ذلك فالأولياء الغير قادرين على التحضير لأبنائهم والمساهمة في سد الثغرات في تعلماتهم يشكلون عقبة أمام التحصيل الدراسي وغالبا ما يتجه الأولياء للدفع بالأبناء نحو الدروس الخصوصية تمثلا منهم على أن الأستاذ ذو الدرس الخاص قادرا على معالجة كل المشاكل التي يواجهها المتمدرسين أمام مسارهم التعلمي، والفكرة التي تضم في طياتها العديد من العوامل هي المشكلات الأسرية الاجتماعية بنسبة **14.61%** فالكثير من مشاكل الأسرة تحمل على كتف المتمدرس كباقي مستلزماته المدرسية مما يجعله يتغيب عن المدرسة سواء تغيبا جسديا أو رمزيا أي أنه يحضر القسم جسد بلا فكر مما يمرر عليه أكبر أجزاء الحصة الواحدة وبالتالي تشكل نقص له في بعض المواد إضافة الجو العكر داخل المنزل من خلافات أسرية والتي تقف كجدار مانع أمام المراجعة وانجاز الواجبات، والعنصر الذي لا بد الإشارة إليه الضغوطات الاجتماعية على جنس الإناث خاصة في الأسر المحافظة بحيث لا يسمح للإناث الخروج خارج أوقات الدراسة، وهو أكبر سبب يدفع بهن للتسجيل في مدارس الدروس الخصوصية بغية التخلص من هذا الضغط، وتبقى سلسلة العوامل الاجتماعية في تزايد مستمر التي تتباين من نواة مجتمعية إلى أخرى السؤال الذي يطرح نفسه:هل يمكن اعتبار الدروس الخصوصية ومصاريفها يشكل عامل من عوامل المشاكل الأسرية؟.

تكليف الأبناء بأعمال البيت يرى البعض من الأسر وبنسبة **10%** أن مساهمة الأبناء في أعمال منزلية يرهق المتعلم مما يكلف هذا الأخير الكثير من الوقت والجهد وبالتالي يجد نفسه غير قادر على حل واجباته أو انجاز ما يتطلبه مستواه الدراسي وهنا تلجأ العديد من العائلات لتعليم أبنائها في الأقسام الخصوصية بغية تجنب هذا المشكل أو بعد وقوعه، باعتبارها حلا لإعادة معالجة النقائص وهذا ما يشير إلى أن هناك بعض الأولياء يرفضون فكرة أشغال المتمدرسين في المنزل، غير أن هذا التصور الأسري تفنده بعض الدراسات العلمية وتؤكد على أهمية إدراج أعمال المنزل ضمن أنشطة الأبناء اليومية لكن في حدود قدراتهم مما يزيد من كفاءاتهم التعليمية، ومن بين أهم هذه البحوث:دراسة أجريت عام 2015 في جامعة القنيطرة وكشفت أن هناك نسبة بسيطة من الأطفال والتي لم تتجاوز **4.4%** يكون أدائهم الدراسي أكثر تميزا من أقرانهم، فقد مكنتهم الأعمال المنزلية من تطوير مزايا مهمة مثل: المسؤولية والاعتماد على الذات.

الجدول رقم (7): يوضح أسباب الإقبال على الدروس الخصوصية التي تعود إلى المدرسة والنظام التعليمي.

يعود إلى المدرسة والنظام التعليمي		
بسبب:	**التكرار**	**النسبة المئوية**
الاكتظاظ داخل المدارس	32	24.61%
كثرة المواد الدراسية	49	37.69%
طول المنهاج الدراسي	33	25.38%
سوء التسيير الإداري في المدرسة	16	12.30%
المجموع	130	100%

يرى الأولياء أن كثرة المواد الدراسية من بين أكثر الأسباب الدافعة للاتجاه نحو هذه الظاهرة وهذا بنسبة **37.69%** حيث فسر بعض المبحوثين أثناء إجاباتهم أن كثرة المواد وصعوبتها دفعت بهم لإتباع العديد

من السبل لمجابهة هذه المشكلة، فالمتمدرس وأسرته يتمكنان من تعلم وتعليم المواد البسيطة في المنزل، أما المواد المعقدة فيتم معالجتها من قبل أستاذ خاص، أما الاكتظاظ داخل المدارس وطول المنهاج الدراسي فقد حظيا بالتقريب نسبة اختيار متقاربة، فالعدد الذي يفوق المطلوب داخل الأقسام المدرسية وما تشهده المدارس الجزائرية خصوصا، يشكل عائقا في وجه تحقيق المسارات التعليمية، ومن بين أهم المشاكل التي تنتج عنها هي تحصيل دراسي ضعيف وهذا ما أثبتته دراسة(.يحي الله عوده) والتي توصلت إلى أن زيادة الاكتظاظ المدرسي يترتب عنه زيادة الدروس الخصوصية وهذا بنسبة **54%**، أما طول المنهاج الدراسي تختلف الآراء هنا نحوه فمعرفة الآباء بالمنهاج ومحتواه يختلف من أسرة إلى أخرى، أما السبب الذي حظي باختيا**16** من أفراد العينة ولعله السبب من جراء تعرض هذه الفئة إلى مشاكل مع الإدارة أو ملاحظتها لها، فالدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في التحفيز ومعالجة مشاكل الطلاب لا يخفى على أحد، ومنه يمكن القول أن بعض المشاكل الإدارية المدرسية قد تسمح بالتسيب المدرسي والإهمال وهنا الدافع لاختيار بدائل أخرى أولها الدروس الخصوصية.

إذن إن الفرضية القائمة على أن "**اختلاف دوافع الأسر نحو الدروس الخصوصية باختلاف تمثلاتها فرضية صحيحة** " فتشير النتائج إلى أن هناك اختلافات واضحة في الأسباب والدوافع وهذا تبعا لاختلاف ظروف وتصورات الأسرة، وحسب ما توصلت إليه نتائج هذا المحور فهناك من يرجع السبب إلى المتمدرس كونه ضعيف من حيث المادة العلمية بحيث أن **46.92%** من أفراد العينة يرجحون كفة ضعف التأسيس في بعض المواد على أنها السبب الرئيسي وهذا ما يتفق عليه مع دراسة فرشان وطيبي حيث أكدت أن **33%**من التلاميذ يؤكدون على أن ضعفهم هو الدافع لإتباع الدروس الخصوصية وهناك من يرجع السبب إلى المدرس، الأسرة أوالمدرسة، وتختلف عوامل كل سبب من أسرة إلى أخرى.

ثالثا: عرض، مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة: تختلف تمثلات الأسرة الجزائرية نحو الدروس الخصوصية باختلاف المساعي والأهداف.

الجدول رقم (8): يبين مدى ضرورة الدروس الخصوصية لدى الأولياء:

	الدروس	**الخصوصية**	**ضرورية**		**الدروس**	**الخصوصية**	**هي:**	
		نعم	لا	**المجموع**	تثبيت	للمكتسبات	مضيعة للوقت	**المجموع**
التكرار		65	65	130		96	34	130
النسبة		%50	%50	%100		%73	%26	%100
	بعض المواد	جميع المواد			للمستويات النهائية	لجميع المستويات		
التكرار	65	00			37	59		
النسبة	%100	0			%28.46	%45.38		

من خلال الجدول يتضح أن فكرة الحاجة الضرورية للدروس الإضافية تتخذ منحنى موازيا من عدم ضرورتها وهذا بنسبة **50%** لكلا الفكرتين، والاختلاف هنا يتضح من خلال الاختلاف في العوامل الدافعة إليها، أما فيما يخص الهدف منها فأغلبية الأسر ترى أنها تثبيت للمكتسبات، وهذا بنسبة **73%**، أما الحديث على أن الدروس الخصوصية مضيعة للوقت لم يكن سوى رأي الأقلية من العينة بعدد34فردا، إذن يمكن القول أن اهتمام الناس بالدروس الخصوصية اهتماما إيجابيا.

الجدول رقم (9): يبين الأيام التي يتم فيها تلقي الدروس الخصوصية ودوافع اختيار هذه الأيام بالتحديد.

		أيام الدروس الخصوصية		
	أيام الدراسة العادية	أيام العطل		المجموع
التكرار	54	76		130
النسبة	%40.53	%58.46		%100
		هل أيام العطل من أجل التخلص النشاط الزائد للأبناء داخل المنزل		
		صحيح	غير صحيح	
التكرار		38	38	76
النسبة		%29.23	%29.2 3	%58.46

وما يتبين من خلال هذه النتائج أن الاتجاه نحو أقسام الدروس الخصوصية في أيام العطل أكثر منه في الأيام التي يكون فيها المتمدرسين يزاولون دراستهم العادية، وهذا ما أدلى به **58.46%** من العينة، أما عن سبب اختيار أيام العطل، فيرى **38** فردا من أصل **76** أنها من أجل التخفيف من النشاط الزائد للأبناء داخل المنزل، أما البقية فيرون في الدروس الخصوصية المسار الأساسي لمعالجة كل النقائص لدى أبنائهم أو مضاعفة تعلماتهم، وهذا دافعهم لاختيار أيام الراحة للأبناء تعبيرا من بعض المبحوثين أثناءإجابتهم أنه اختيار لسد فراغهم بما ينفعهم.

الجدول رقم (10): يبين التصورات العامة للأسر الجزائرية نحو فكرة الدروس الخصوصية.

تصورات الدروس الخصوصية لدى أولياء الأمور	التكرار	النسبة
صعوبة بعض المواد على التلميذ تستدعي حصص إضافية	93	%71.53
السعي من أجل الرفع بالكثير من المستوى التعليمي	83	%63.84
مستوى التعليمي والمهني للأولياء يتطلب أن يكون أبناء في مستوى ومكانة عالية	75	%57.69
صعوبة فهم الأولياء للبرنامج التعليمي	65	%50
نتيجة لتحسن مستوى أبنائك في أقسام الدروس الخصوصية	54	%41.53
توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية لإظهار مكانة الأسرة اجتماعيا	37	%28.46
ادراج ابنك داخل أقسام الدروس الإضافية دليل على مستوى دخلك الجيد	35	%26.92

من خلال هذه النتائج يتضح أن تمثلات الأسرة عن الدروس الخصوصية بشكل عام تكمن في كونها تسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف عدة:أولها حل مشكلة المواد الصعبة بالنسبة للمتمدرسين وهذا من إجابة **93** من أفراد العينة أي ما يعادل **71.53%** وهناك بعض المواد مثل الرياضيات والعلوم الفيزيائية وغيرها تحتاج إلى وقت أكثر مما هو مبرمج داخل القسم وهو ما يستدعي اللجوء إلى الدروس الخصوصية، هذا بالنسبة للمراحل المتوسطة والمتقدمة من التعلم، أما المراحل المبكرة فتكمن الصعوبة في تعلم القراءة والحساب، أما الفكرة الموالية وبنسبة **63.84%**تشير إلى أن الرفع من المستوى التعليمي هو مهمة الدروس الخصوصية حيث أن الأولياء أو المتمدرسين في حد ذاتهم يتجهون نحو هذه الظاهرة من أجل تحسين مستوياتهم التعليمية والتحصيل على المراتب الأولى علميا، وهنالك ما يقارب **57** من الأولياء الذين يرون أن مستواهم المهني والتعليمي يستدعي وبالضرورة أن يحتل أبنائهم المراتب والمكانات العالية داخل المؤسسات التعليمية، أما نسبة **50%** من العينة ترى أن هذه الظاهرة ما هي إلا حلا لصعوبة فهم الأولياء للبرنامج

التعليمي فعدم تمكنهم من معالجة التعلمات مع أبنائهم يدفع بهم لتعيين أستاذ الدروس الخصوصية من أجل تعليمهم ما صعب عليه، أما التصور أن الدروس الخصوصية حققت نتائج جيدة لدى متعلميها جاء بنسبة **41.53%** و هو ما تطلب منهم الاستمرارية في مزاولتها، أي أنها قرار صائب تم اتخاده، وصولا إلى فكرة أن الدروس الخصوصية تزيد من مكانة الأسرة من بين الأسر وهذا بنسبة **28.46%**والأهم هنا أن عدد الأفراد الذين تم اختيارهم لهذا التصور والمقدر بـ**37** مبحوث كلهم إناث وهو ما يحيلنا إلى أن هناك بعض ربات الأسر تدفع بابنها نحو مدارس الدروس الخصوصية بغية التباهي والتفاخر، أما آخر تمثل هو أن إدراج الأبناء في أقسام الدروس الخصوصية دليل على مستوى الدخل الجيد للأسرة وهذا بنسبة**26.92%** بالرغم من أن هذا التصور الأخير من التمثلات الأسرية وبنسبة اختيار ضئيلة، إلا أنه يشير إلى أن هناك العديد من العائلات خاصة الجزائرية هنا، تتجه نحو هذه الظاهرة لتحقيق أهداف خاصة غير تعليمية وهذا ما يزيد من حدة الظاهرة.

إن الفرضية القائلة أن" تمثلات الأسر نحو الدروس الخصوصية تختلف باختلاف المساعي والأهداف لكل أسرة " فرضية صحيحة فالاتجاه نحو هذا المطلب أصبح ضرورة ولابد منه ونظرة الأسرة إليه تختلف باختلاف المساعي والأهداف لكل أسرة وأصبح التداول على هذا المستجد يختلف كذلك باختلاف المستويات التعليمية، الاقتصادية، المهنية والاجتماعية لكل القائمين بها.

رابعا: مناقشة وتفسير الفرضية العامة: الأسرة الجزائرية تعتقد أن الدروس الخصوصية مفتاح لنجاح أبنائها وتفوقهم.

من خلال النتائج المتحصل عليها فإن الفرضية القائلة إن " الأسرة الجزائرية تعتقد أن الدروس الخصوصية مفتاح لنجاح أبنائها وتفوقهم"هي فرضية صحيحة فقد اتضح أن معظم أولياء الأمور يتجهون نحو الدروس الخصوصية بسبب:

-السعي من أجل رفع المستوى التعليمي للأبناء وهو ما تثبته دراسة **ريم بلال** بتوصلهاأنالتلميذ يتجه نحو الدروس الخصوصية بغية تحقيق النجاح والتفوق.

-عدم تمكن الأستاذ من التعرف على النقص لدى المتعلمين.

-انشغال الآباء عن الأبناء وبالتالي ليس هناك وقت لمتابعة مسارهم التعليمي وهو ما يستدعي تخصيص مدرس لهم.

-كثرة المواد الدراسية وصعوبتها ، إضافة إلى الاكتظاظ داخل المدراس وهو ما أدلت به **24.61%**من العينة وهذا أيضا ما توصلت إليه دراسة كل من **مصطفاويوكورات** أن ازدحام الفصول الدراسية جاء في مقدمة الأسباب الدافعة لأخذ الدروس الخصوصية بمتوسط حسابي بلغ **(4.93)**.

-مكانة الأولياء تستدعي حصول الأبناء على المراتب الأولى.

أما فيما يخص التصور العام للدروس الخصوصية لدى الأسرة الجزائرية فتم التوصل إلى مايلي:

-إنها وسيلة لرفع المستوى وتحقيق نتائج أعلى.

-أداة لتثبيت المكتسبات لدى المتعلمين.

-حل أساسي للصعوبات التعليمية التي يواجهها المتعلمين أي أنهم يعالجون نقائصهم وحاجاتهم التعليمية من خلال هذه الظاهرة، وهذا ما يتضح من خلال نتائج دراسة فرشان وطايبي أن **81%** يصرحون أنهم يتابعون الدروس الخصوصية لأنهم لا يفهمون الدرس في القسم، و**86%** يرون أنهم يفهمون المادة أحسن خلال الدرس الخصوصي.

ما هذا إلا القليل من الدوافع والتمثلات غير أن أهم ما يمكننا استنتاجه من خلال هذه الأسباب والتصورات أن الأولياء يتخذون من الدروس الخصوصية الحل الأول لمعالجة هذه المعيقات، فأصبح من الشائع في وقتنا الحاضر أنه كلما واجه المتمدرس مشكلة أو أولياؤه يبادر في ذهنهم فكرة الدروس الخصوصية باعتبارها أنها المسار الصحيح، وما هذه الظاهرة إلا سندا للنظام التعليمي ومساعدة لأبنائهم وحلا لكل الصعوبات التي تواجههم وبالتالي فإن التصور الذي يخال في أذهان الأسر الجزائرية عن الدروس الخصوصية أنها اختيار ولا بد منه أثناء مواجهة الصعوبات التعليمية.

خاتمة:

ما يمكن أن نلخص إليه من خلال تحليل نتائج هذه الدراسة، أن الدروس الخصوصية ظاهرة مقبولة لدى معظم الأسر الجزائرية وهو ما يزيد من حدتها، ناهيك عن المخاطر التي تتسبب فيها هذه الظاهرة والتي غالبا ما يكون تأثيرا بعديا، ومن خلال هذه الورقة البحثية نلخص إلى مجموعة التوصيات التي من شأنها التخفيف من استفحال هذه الظاهرة للأهداف التعليمية:

-تنصيص عقوبات صارمة على منشئي أقسام الدروس الخصوصية بطرق غير قانونية، إضافة إلى القهرات الغير ملائمة للتعليم، كما هو شائع اليوم بالنسبة لتعليم الدروس الخصوصية في المنازل.

-تحديد مواد معينة ومستويات معينة لتلقي الدروس الخصوصية من قبل الوزارة ونص قوانين بهذا الشأن، فالإقبال اليوم على الدروس الخصوصية أصبح اعتيادي حتى بالنسبة للأقسام التحضيرية.

-التكوين الجيد والمتميز للأساتذة من أجل تحقيق الأهداف المتطلبة دون اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

-تحسين أداء الإدارات المدرسية، وهذا بتكوين العمال الإداريين قبل التوظيف لمواجهة كل العقبات التي تقف في وجه السير الجيد للمؤسسة.

-تفعيل وتدعيم نشاط جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسات، والعمل على وضع حد لهذه الموجة الجائحة.

-العمل على توفير مناصب خاصة للأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين، من أجل معالجة المشكلات المدرسية ولعلى أهمها صعوبات التعلم والتي تعتبر من بين أول الأسباب الدافعة للاتجاه نحو الدروس الخصوصية.

-التوعية المستمرة لأولياء الأمور بأخطار الإفراط في الإقبال على هذه الظاهرة.

-توفير الوسائل التعليمية في كل المؤسسات التربوية والتعليمية، والتي تكاد تنعدم في مؤسساتنا، والتي من شأنها خلق جو ممتع للتعلم مما يزيد من الرغبة لدى المتمدرسين.

-إنشاء قنوات تلفزيونية وطنية تعليمية من أجل سد النقائص لدى بعض المتمدرسين.

إذن الدروس الخصوصية ظاهرة انتشرت بشكل واسع في كل المجتمعات، والمجتمع الجزائري من بينها، الذي أصبحت فيه تكاد تحاكي النظام التعليمي، لكن ما يجب الإشارة إليه أنه ولابد من العمل بتوصيات جل الدراسات التي بهذا الصدد، فالمشكلات ونقاط الفشل في بعض أطر نظامنا التعليمي الباب الأول لدخول هذه الظاهرة لمجتمعنا.

قائمة المراجع:

-العربي ، يوسف. (السنة غير معروفة). الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، تم الاسترجاع من الرابط: *www.alukah.net*

-العناني، حنان عبد المجيد. (2000)، الأسرة والمجتمع، (ط1)، (عمان، الأردن) دار الصفاء.

-بلال، ريم. (2018). التلميذ في مواجهة التعليم الظلي: دراسة في التمثلات والدوافع)، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مجلد 09، (العدد خاص)، ص236-279.

-بن سماعيل، فاطمة. (2019). الدّروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، (العدد 02)، 374-398.
-بن ملوكة، شهيناز. (2020). التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى تلاميذ الذين تظهر لديهم اعراض انقطاع عن الدراسة، مجلة سلوك، المجلد 07، (العدد02)، 14-37.
-جابر، مليكة. (2015). التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين(ما بعد التدرج)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (العدد18)، 15-31.
-عاطف، غيث. (2006)، قاموس علم الاجتماع، (الإسكندرية، مصر)، دار المعرفة الجامعية.
-عدان، أبو المصلح. (2006)، معجم علم الاجتماع، دار أسامة، (عمان الأردن)، المشرق الثقافي.
-فرشان، ل. طايبيي، ف. (2018). الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها، مجلة بحث وتربية، مجلد08، ص 7-14.
- كبار ، حياة. (2013-2014)، الدروس الخصوصية ودورها في تراجع مصداقية المعلم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر2 ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، علم اجتماع التربوي، الجزائر.
-مرحوم ، نور الدين. (2013)، تمثلات الأب وتقدير الذات لدى المراهقين المودعين تحت الرقابة القضائية، رسالة ماجستير، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، علم النفس العيادي، الجزائر.
-مارك ، براي. (2009)، مواجهة نظام التعليم الظلي، أي سياسات حكومية لأي دروس خصوصية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ترجمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي، منشورات اليونسكو، فرنسا.
-مصطفاوي ، ب. كورات، ك. (20-12-2018). أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 1 (العدد 02)، 27-38.
شيخ ، رشيدة. بلغيت، عبد المجيد. (2021). أنثروبولوجيا النسق التعليمي للأسرة الجزائرية، مجلة أنثروبولوجيا، المجلد 17، (العدد 2)، 568-593